

## الدراسة الإلزامية في مدرسة المرحلة الأساسية ومدرسة المرحلة الأساسية لذوي التخلف الذهني

يتوجب على جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات و 16 سنة المقيمين في السويد أن يذهبوا إلى المدرسة. في قانون المدارس يسمى هذا الشيء التعليم الإلزامي والتعليم الإلزامي يعني الحق في الحصول على التعليم الذي لا يمكن لأحد أن يحرم الأطفال والشبيبة منه.

### ماذا يعني التعليم الإلزامي؟

يجب أن يذهب جميع الأطفال المقيمين في السويد إلى المدرسة ابتداء من بلوغ الطفل سن 6 سنوات من العمر وحتى يبلغ 16 سنة من العمر. يسمى هذا الشيء التعليم الإلزامي والتعليم الإلزامي يعني الحق في الحصول على التعليم الذي لا يمكن لأحد أن يحرم الأطفال والشبيبة منه. كما أن التعليم الإلزامي يعني أيضا الالتزام بالحضور والمشاركة في التعليم.

إن العمل الناجح لحفز الحضور مبني على أساس قيام المدرسة بمتابعة كل التلاميذ في حالة غيابهم وذلك للحول دون أن يتحول الغياب بين حين وآخر إلى تصرف يؤدي إلى غياب طويل الأمد. كلما طالت فترة غياب التلميذ كلما ازدادت صعوبة عودة التلميذ إلى المدرسة. ولكي تتمكن بصورة ناجحة من التعامل بالغياب فمن المهم أن يتوضح للمدرسة في أسرع وقت ممكن إذا كان الأمر يتعلق بمشكلة مترابطة أو ما هي الأسباب الأخرى التي تشكل سبب الغياب.

## مسؤولية المدرسة وحاملي حق الحضانة

### مسؤولية حاملي حق الحضانة

يتحمل حامل حق الحضانة حسب نصوص قانون المدارس مسؤولية واضحة تجاه حضور الطفل إلى المدرسة والمشاركة في التعليم. إن هذا يعني أنه لا يحق للمرء إبقاء الطفل في المنزل أو أن يتقاعس بأي شكل من الأشكال تجاه عدم حضور الطفل إلى المدرسة. على سبيل المثال فإن حامل حق الحضانة يخل بمسؤوليته إذا اختار المرء اخراج الطفل من المدرسة بالرغم من عدم الموافقة على الطلب المتعلق بالإجازة.

### مسؤولية المدرسة

إن المدرسة ملزمة أن تدقق على تواجد التلميذ في المدرسة. يجب أن تتواصل المدرسة مع المنزل في حالة غياب التلميذ وعدم قيام حامل حق الحضانة بالتبليغ عن الغياب، وأيضا عندما يغيب التلميذ خلال فترة طويلة، مثلا في حالة المرض.

- إن مسؤولية المدرسة تعني تلبية حق التلميذ في الحصول على التعليم. إن هذا يعني أنه يجب على المدرسة:
- أن تقوم بأسرع وقت ممكن بعمل تحقيق حول سبب غياب التلميذ بغض النظر عن كون الغياب مبلغا عنه أم لا.
  - أن تقوم بالتعاون مع حامل حق الحضانة والسلطات الأخرى باتخاذ قرار يقضي باتخاذ إجراءات فعلية تهدف إلى عودة التلميذ إلى المدرسة والمشاركة في التعليم. يجب متابعة هذه الإجراءات وعند الحاجة اتخاذ قرارات جديدة.
  - أن تضمن سير أطر التعاون على ما يرام ما بين المدرسة والمنزل والسلطات الأخرى.

### بلاغ إلى اللجان وإلى سلطات الخدمات الاجتماعية

يجب أن يقوم المدير بعمل بلاغ عن غياب التلميذ إلى لجنة الشؤون التعليمية إذا كان حامل حق الحضانة قد أُخْلَ بالتزاماته المتعلقة بحضور التلميذ إلى المدرسة، وذلك عندما لا تتحسن حالة الحضور، أو إذا كانت نسبة الغياب عالية. يتم عمل تحقيقات بشأن هذه القضايا ومتابعتها. إن الهدف الكامن وراء ذلك هو التوصل إلى تقييم حول قيام المدرسة باتخاذ الإجراءات الكافية إذا كان حامل حق الحضانة قد أُخْلَ بإتمام مسؤوليته.

يجب أن يقوم المدير بعمل بلاغ عن القلق يوجه إلى سلطات الخدمات الاجتماعية عندما يجابه التلميذ خطر عدم بلوغ الأهداف التعليمية بسبب الغياب أو أي شعور آخر بالقلق حول وضع التلميذ.

### خطر الإلزام بدفع غرامات (أمر بالتنفيذ تحت طائل الغرامة)

إذا كان سبب الغياب يعود إلى إخلال حامل حق الحضانة بمسؤوليته تجاه ذهاب التلميذ إلى المدرسة فيمكن أن تقوم اللجنة السياسية المسؤولة بأمر ولي الأمر أن يتحمل مسؤوليته، عن طريق اصدار أمر بالتنفيذ. إن الأمر بالتنفيذ تحت طائل الغرامة يعني أن حامل حق الحضانة يجابه خطر دفع غرامات في حالة عدم حضور التلميذ إلى المدرسة.

عند عمل التحقيق المتعلق بالتعليم الإلزامي يتم إعطاء حامل حق الحضانة والتلميذ إمكانية الإعراب عن وجهة نظرهم حول الوضع القائم. عندها يحصل حامل حق الحضانة على معلومات عن الشروط المفروضة فيما يتعلق بذهاب الطفل إلى المدرسة. إذا قام حامل حق الحضانة بعد ذلك بتنفيذ موضوع حضور الطفل إلى المدرسة فلا يتم في هذه الحالة تحويل القضية إلى أمر بالتنفيذ تحت طائل الغرامة.

في الحالات التي لا يقوم فيها حامل حق الحضانة بتنفيذ حضور التلميذ إلى المدرسة تقوم البلدية بتقديم طلب لدى محكمة المحافظة الإدارية للقيام بفرض عقوبة على شكل غرامة. تقوم محكمة المحافظة الإدارية بعمل تحقيق حول القضية ويمكن أن تقوم آنذاك بالإلزام حاملي بدفع غرامات، هذا وإن محكمة المحافظة الإدارية هي الطرف الذي يطالب بالنقود.